﴿ أَانَسْحِإِهْبَدالْوِيرَانَنسلإْا لمَنْيَّصَوَو)

:- عزوجل الله يقول

(سنة 40) الامهال عمر **

الرحيم الرحمن الله بسم

<d`v al`gn="center">
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّى ۚ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ ۚ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

ثم قال عزوجل بعدها :-

(أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ)

قال ابن كثير

ولا شك أن الذي ينبغي
للعبد الناصح لنفسه ، وقد بلغ هذه السن ، أن يتجهز للآخرة ، غاية ما يمكنه

قال مسروق رحمه الله:

" إِذَا بَلَغْتَ الْأَرْبَعِينَ، فَخُذْ حِذْرَكَ
اعتزلوا

سنة أربعون لأحدهم يأتي حتى الناس ويخالطون الدنيا يطلبون وهم ببلدنا العلم أهل أدركت

كالمال

."
الناس

قال بعض العلماء

من بلغ عمره أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز إلى النار

الخلاصة :-

مقتضى
الاية يدلل على أن العبد إن مات قبل هذا العمر يخفف عنه أو يختبر ، كمن لم تبلغه الحجه ، وأما ما بعده ، فيشدد عليه إن لم يتب عند بلوغ هذا العمر ۚ والله
أعلم

تاخير التوبة يحتاج إلى توبة ، يقول الله عزوجل (ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)
يرضاه عمل كل ليس

 الممات وبعد الحياة في لهما يكون والبر ، الأعمال أعظم من أنه تأكيد الأم وخاصة الوالدين ببر الآية ابتداء

الله فما كان خالصا لوجهه وموافقا للكتاب والسنة فهو الذي يرضاه، (وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ)

الإنسان محاسب على أعمال ذريته إن قصر في
تربيتهم ونصحهم ، ومن التقصير عدم الدعاء لهم

</d`v>

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0